

# ما هي مراتب تغير المنكر كيف يغير الإنسان المنكر دون الوقوع فيه ؟

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء النداء ان الذي ناداكم ورب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك اللهم هديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. مشاهدينا الكرام الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضرتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم وما نرحب بضيفنا الكريم - [00:00:00](#)

فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك. حياك الله يا دكتور. حياك الله وبياك. الله يبارك فيك. اراق قد يعني لانت دعوتك بعض الشيء - [00:00:50](#)

ولانا جلدك ولنا اسلوبك عما كنت عليه سلفا يا مولانا. اليس كذلك؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحاب الغر الميامين. صلى الله امهات المؤمنين وعلى كل من سار على دربه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:01:01](#)

فلا شك ولا ريب ان مرحلة الشباب لها عنفوانها وشدتها وقوتها. نعم. اما مرحلة الشيخوخة احكامها ايضا فضلا عن ان الرؤية ربما تكون قد اتسعت اختلفت. نعم والعيش مع القرآن ينور البصر والبصيرة - [00:01:22](#) ويضر القلب والاركان. الله. والنظر الى حال الامة بعين الحب يجعلك رحيما ودودا واقول لك يا دكتور محمد. نعم. بارك الله فيك. اي قلب اي قلب يخشى الله جل وعلا - [00:01:48](#)

لن تجده ابدا غليظا قاسيا في نصحه للامة نعم لا يجيد الرحمة والادب والحكمة والتواضع. اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهلهم. اللهم امين يا رب العالمين. من اهل هذه الصفات. امين يا رب. لا يجيد هذا الا القليل. نعم - [00:02:10](#)

اما الصوت المرتفع والغلظة والفظاظة. هم. والقسوة والبذاءة هذا ربما يجيده كل احد. فالكلمة المتفتلة الكلمة المرتفعة. هم. الوتيرة والصوت ربما تصل الى الاذان لكنها لا تصل الى القلوب اسمع من هذه الجملة اتفضل - [00:02:30](#)

قوة الحجة ابغ من حجة القوة جميل قوة الحجة ابغ من حجة القوة. نعم. يعني. انت قوي. مم. تمام ربما تقهر بدني. اه افرض عليك شيئا تقهر بدني. مم. لكن لن تقهر فكري - [00:03:00](#)

لن تقهر قلبي اما ان تغلبت علي بقوة حجتك اذعنت ولا يعرف الشوق الا من يكابدها. يكابدهم. ولا الصبابة الا من يعانيتها. هم. فكم من كلمات يا دكتور محمد تولد حية - [00:03:22](#)

وتبقى الحياة فيها حتى بعد موت اصحابها جميل. ده يعتبر نوع من انواع تغيير المنكر بالكلمة ايضا. بالكلمة الجميلة. هم. بالكلمة المهدبة. دي مهمة من؟ مهمة العلماء اولا تمام. والدعاة. نعم. ثم مهمة كل مسلم يستطيع ان يعبر بكلمة جميلة رقراقة مهدبة. هم. وان لم - [00:03:42](#)

لديه علم يا مولانا يستطيع ان يغير المنكر بلسانك. نعم. ليه العلم التغيير بالادلة؟ تقول قال الله قال الرسول هذا شأن العلماء. نعم. وشأن الدعاة المتخصصين مم. اما الدعوة العامة التغيير العام - [00:04:06](#)

يستطيع كل احد بل ربما تجد من ابائنا من ابائنا. نعم. وامهاتنا ربما تجد منهم من يسمعك كلاما يبكي عينك بل يبكي قلبك قبل عينك. صدقة. وانا جربت هذا. نعم - [00:04:23](#)

وانا احب مع من؟ احب الجلوس مع هؤلاء الاكارم الافاضل في قرية وفي غير قريتي. ما شاء الله. احب ان استفيد من خبرة هؤلاء. هم. لا تستعني على احد. بل خذها نصيحة مني - [00:04:40](#)

اتفضل اذا خرجت من بيتك اضف رحمك ووقعت عينك على اي احد فايك ان تتوهم انك افضل منه فان كان اكبر منك سنا ربما سبقك في الطاعات والخيرات. نعم. وان كان اسر منك سنا - [00:04:56](#)

كان اقل منك في الذنوب والمعاصي والسيئات. احسنت. احسنت وان كان يضايني سنا فنحمد الله على الهداية. الله يفتح عليك. نعم. فلا تزكوا انفسكم. هو اعلم بمن اتقى. نعم. نعم. - [00:05:16](#)

فعلى كل مسلم ان يعلم يقينا ان الكلمة الجميلة مم. هي التي تغير الكلمة الطيبة ضرب الله لها في القرآن اروع المثل. نعم فقال سبحانه الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة - [00:05:30](#)

كشجرة طيبة اصلها ثابت وفروعها السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة. اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. هم. يثبت الله الذين امنوا - [00:05:48](#)

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين اي عن القول الثابت. ويفعل الله ما يشاء انا اقول الشجر منهم ما يثمر في الصيف. نعم. ومنهم ما يثمر في الشتاء او الخريف او الربيع. لكن الشجرة الطيبة - [00:06:11](#)

لا تتأثر بالمناخ ولا بعوامل التعرية ولا بالرياح بل ولا تحطمها معاول الهدم والبطش والظغيان لقد حاول اهل مكة مع الطفيل بن عمرو الدوسي الا يقترب من سيدنا الحبيب النبي. صلى الله على الطفيل وهو السيد في قومه في قبيلة - [00:06:32](#)

نعم. ان يسمع القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وظلوا يحذرون ويحذروننا حتى ملأ اذنيه قطننا حتى لا سرب الى اذنه كلمة. هم. يقول فابى الله الا ان يسمعني. فرأيت محمدا صلى الله عليه وسلم الى جوار الكعبة يصلي. صلى الله عليه وسلم. وسمعتة يقرأ - [00:06:53](#)

قرآنه فقلت يا طفيل انك رجل لبيب شاعر عاقل اسمع اخرج القطة من اذنيه وسمع القرآن. فاشرق قلبه بنور والايمان. هم. وذهب الى النبي نفسه. قال ابسط يدك لاباعك وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الشاهد ان الكلمة الطيبة يا دكتور محمد لا تحجبها السجود - [00:07:13](#)

ولا تمنعها العوائق. ولا تحجزها الحواجز ولا يستطيع اعلام عبدالله ابن ابي ابن سلول اعلام النفاق. جميل. ولا اعلام الدجال. هم. ان يوقف الكلمة الطيبة بل هي كالماء العذب الزلال - [00:07:42](#)

الذي ان اعترضته صخرة في مجراه ما توقف عن السير. وانما بحث عن مجرى اخر. ليوصل سيره الصراع. هم. ليصل الى القلوب التي شاء لها الله جل علاه. ان تصل اليها الكلمة الطيبة. الشاهد لخوانك - [00:08:02](#)

ايها الأخوات انت ترى المنكر امام عينيك وبين يديك فلا تكن سلبيا يا اخي والذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. بين لنا رضي الله عنه فهمنا الخاطي للاية - [00:08:22](#)

وقال انكم تقرأون هذه الآية تضعونها في غير موضعها. هذا هو الموضع. صح اه. الذي يقصده الصديق. وانا ما لي! انا ما لي! هم. انت هتغير الكون. امشي جنب مش وظيفتي. اه. عاوز اربي العيال. الحيطان لها ودان. اه. ها لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي. نعم - [00:08:39](#)

ولو نارا نفخت بها اضاءت ولكن انت تنفخ في رماد. احسنت. الى غير ذلك. نعم. هذا هو الخطأ الذي اراد الصديق ان يصححه لك. امال عليكم انفسكم يعني ايه؟ يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم اه - [00:08:59](#)

ظل اذا اهتديتم اي ان قمتم بوظيفة الاصلاح بعد الصلاح انتم حققتم الصلاح في انفسكم بالايمان. هم واهتديتم. مم. لكن اعلموا ان هذا لا يكفي بل يجب ان تكون صالحا مصلحا لغيرك. هو الصلاح في حد ذاته ليس منتهى امل العبد في الارض. ان يكون مصلحا لابد لابد ان يكون مصلحا - [00:09:17](#)

انهلكه وفيها. اه المصلحون. الصالحون. قال نعم. نعم. اذا لابد لانهاء الخبث او لتقليل ان يتحول هؤلاء الصالحون الى

مصلحين. مصلحين. يدعون الى الله. يأمرون بالمعروف بمعروف. ثانية كان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:43 محبوب لما كان صالحا في مكة لما تحول الى مصلح اصبح ممقوتا وممجوجا. وصبر لكل الانبياء هكذا ولم يتوقف. نعم صلى الله هذه وظيفتنا. ما هو المصلح مكروه يا مولانا. وسيظل مكروها من اهل الباطل والضلال والمنكرات - 00:10:03 طب ما انا المصالحة هتتأثر وهتغير في بيتي يعني. انا ما لي بقى من عاش لنفسه عاش سعيدا. مم لكنه يعيش صغيرا ويموت حقيرا الله يسترك. مسترك بالخير. اما من عاش لدينه. فمن عاش لدينه. وعاش لربه. نعم. وعاش لامته. ورب الكعبة سيعيش سعيد -

00:10:20

في الدنيا بل سيكون من اسعد الناس في الدنيا. هم. يا ايها الناس بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل. هم. فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. للنبي صلى الله عليه وسلم. ولكل من سار على دربه. هذا خطاب للنبي وللأمة معه من بعده - 00:10:42 فليس البلاغ امرا النداء هنا للنبي تحديدا ليس للناس. للنبي عليه الصلاة والسلام وللأمة من بعده. فكل امر من الله اهل نبيه ما لم تدل الادلة على خصوصيته. هم. فهو امر للأمة. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. هل - 00:11:02 الامر بالتقوى للنبي وحده؟ لا جميعا. تمام. الا اذا كان الامر خاصا به صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم الشاهد انه يجب على كل مسلم ان استطاع ان يغير بلسانه. مم. قد يكون مولانا نرتكز للواقع ليس لديه الجرأة ان يذهب ويتكلم ربما يعني يسخرون منه -

00:11:22

عليه ربما لا اثم عليه كيف يبىء نفسه من سعة الاتهام هذا؟ ان عجز عن ان يغير بيده. مم لسانك ان يغير بلسانه فليغير بقلبه. كيف يغير الانسان المنكر بقلبه؟ جميل - 00:11:45

جمل الله ايامك. بعض الناس يتصور ان هذا امر نظري. مم. يعني اتمنى له الهداية كده. ربنا يهديه. امر نظري. اه. لكن اسمع الى ربما اذكر حديثين او ثلاثة. نعم اتفضل - 00:12:04

روى الامام مسلم في صحيحه هو انت ليه كلام فضيلتك كله بالادلة قرآن وسنة؟ ليه ما تتكلمش من عندك يعني هذا هو السبيل للوصول الى القلوب التي شاء الله لهلوله - 00:12:18

كثير من الاولاد بيتكلموا من انديتهم فقط لا ادلة ولا مدن ولا شواهد. فضيلتك تصر على المدون والشواهد. لماذا؟ اسأل الله ان الا يحرمني هذه النعمة حتى القاها. هذا هو العلم يا دكتور محمد. المفروض ان يكون هكذا. هذا هو العلم. قال الله وقال رسوله -

00:12:31

قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قال يا احمد الشافعي ومالك وابو حنيفة وسفيان. احسنت هذا هو العلم. نعم. هذا ليس فعل. وان من الله عز وجل عليك بان تقطف - 00:12:48

من هذا البستان اليانع الماتع وردا لاني لا اجمع وردا على ورود. الله. نعم. ورد. ما اجملك في كلمات. الله يبارك فيك. نعم. لو استطعت ان مع ورد من هذا البستان لانع الماتع. هم. لتجعل منه - 00:13:04

عقدا بديعا بهيجا به اعناق كل فرد من افراد هذه الامة الميمونة فانت ان شاء الله تعالى على درب سيد الدعاة وامام المتقين. الذي بقوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله - 00:13:22

على بصيرة. انا لوحدي ومن اتبعني. انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. يقول شيخي ابن القيم ولا يكون الرجل من صلى الله عليه وسلم حقا حتى يدعو الى ما دعا اليه النبي على بصيرة - 00:13:40

بارك الله فيك. تغيير بالقلب. ايوه. يقول يقول صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه مسلم. من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. الله اه حديث رائع. قال ما من نبي - 00:13:57

ما من نبي بعثه الله في امة قبلي. نعم الا كان له من امته حواريون واصحاب. اللهم اجعلني واياك منهم. اللهم امين يا رب. ياخذون بسنته. ينفع نبقي من اصحاب - 00:14:13

من حواريين ولم نراهم. لاً من حواريين. حواريين. وانصاره. اه. اما الصحبة. اه. لها شروط. طيب. من هو صاحب؟ هم. انت بارك الله

فيك الله يعزك. صاحب كله حضرتك بحر يا مولانا ربنا يبارك فيك اللهم امين - [00:14:29](#)

الصحابي كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. رأى. راه. اه رأى عين. نعم. كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم. هم. طب رؤية واحدة ما تكفيش. ابو جهل رأى النبي. هم. صح. وابو لهب. وابو لهب. هم. عبدالله بن ابيه بن سلول رأى النبي. نعم - [00:14:50](#) لا تكفي الرؤية وحدها. هم كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وامن به صلى الله عليه وسلم. هذا ايضا لا يكفي لابد من قيد ثالث وهو ومات على ذلك - [00:15:09](#)

لم يعتد. الله اكبر. نعم. فهناك من رأى وامن وارقد. مم. ليس صحابيا. رأى النبي وامن ومات على. ومات على ذلك. هذه شروط الصحبة. نعم فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ما من نبي - [00:15:22](#) بعثه الله في امة قبلي. مم. الا كان له من امته حواريون واصحاب. نعم يأخذون بسنة واقتدون بامرهم ثم انه تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون يا رب سلم. ويفعلون ما لا يؤمرون - [00:15:36](#)

خلي بال حضرتك بقى للمراتب. ايوة. فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن تمام ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. نعم ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. الله اكبر. يبقى سمي جهاد - [00:15:58](#) القلب جهاد. جهادا. كيف يكون الجهاد بالقلب عمليا الان واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. هم واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى. مم. مع القوم الظالمين - [00:16:21](#)

وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستنهز بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. هم. انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا - [00:16:43](#) يعني عمليا باختصار ان يرى الله من قلبك بغضك لهذا المنكر الذي عجزت عن تغييره بيدك ولسانك هقوم من المجلس هقوم من المجلس احسنت يبقى من قلبك ايه؟ مم. انكاري لهذا المنكر الذي يحدث. وبغضك له. نعم. وكرهك له - [00:17:03](#)

والله يطالع على قلبك انت كارهه ولست راضيا لهذه المنكرات المتجزرة والمتفاحشة في المجتمع. بل وربما تبكي بين يدي ربك جل وعلا. ومش قادر اتكلم ولا امشي. اه. نستطيع ان نغير بيده ولا نستطيع ان يغير بلسانه. اه. فبالقلب يكره. هم. فان استطاع في مكان - [00:17:22](#)

يجلس فيه فيه المنكر ان يتركه ويقوم يجب عليه ان يتركه يقوم. ولو ما قدرش يمشي ولو لم يستطع فلا اثم وعليه ولا حرج عليه اضرب لك مثالا. اتفضل يا له ان رجلا مسلما يركب - [00:17:45](#)

وسيلة مواصلات. نعم ويسمع ما لا يرضيه. مم فنصح السائق او من معه ان يكفوا عن هذا. نعم الذي ربما يصل الى الطعن في ثوابت هذا الدين. نعم. صحيح. وفي اصوله واركانه. كثيرا ما يحدث - [00:18:02](#)

فلم يستجيبوا بل نهروه كما تفضلت. مم. وسبوه. نعم. واستهزأوا به وسخروا منه. هذا لا اثم عليه ولا حرج عليه ان كان مضطرا لان يظل في هذه الوسيلة لانه مرتبط بموعد او بعمل او نحو ذلك فلا اثم عليه ما دام ربه جل وعلا يعلم من - [00:18:23](#)

مم. ولا يقبله ولا يرضى عنه ويشهد الله على عجزه على عدم قدرته على تغييره. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول في حديث اخر في صحيح مسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

من من لم يحدث نفسه عمل قلبي. مم. من لم يحدث نفسه بالغزو من لم يغزو الاول ده بالايدي بقى ولنفسه من لم يغزو في سبيل الله او يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبة من نفاق. الله اكبر. نعم يبقى حديث النفس. هم - [00:19:04](#)

هذه مسألة في غاية الاهمية. خطير كلام خطير. ويقول عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. اه في رواية مقابلة بقى رواية سهل بن حنيف في صحيح مسلم من سأل الله الشهادة بصدق. نعم - [00:19:27](#)

سأل يعني اللهم بلغني مراتب الشهداء والشهداء نعم. والله يعلم الصادق من الكاذب. سبحانه الله. بلغه الله منازل الشهداء. مات على ولو مات على فراشه ولو مات على الفراش. الله اكبر. نعم. يكون شهيدا. خالد مات على الفراش - [00:19:42](#)

ابن الوليد ابن الوليد سيف الله المسلول بعد اذن الغزوات نحسبه كذلك فسيده من من سادة الشهداء اللهم عليه. نعم بل هو سيف الله

عليه وسلم. ولذا قال عليه الصلاة والسلام لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد. هم. ونية. ونية - [00:19:59](#)

مم. يبقى النية فنية المرء خير. مم. من عمله. نعم. فجهاد القلب ليس سلبيا بل يترتب عليه سلوك. مم. ويترتب عليه عمل اعظم هذا

ان يحترق القلب. هذا اعظم عمل. بل انا ارى انا ارى - [00:20:19](#)

ان مرتبة الجهاد بالقلب يا دكتور محمد لا يجوز للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان ينفك عنها حتى في المرتبة الاولى في التغيير باليد وفي الثانية بالتغيير باللسان لا يستطيع. الله اكبر. لست صادق النية. لا قيمة لهذا التغيير. احسنت. ولو غيرت بلسانك بدون صدق

- [00:20:37](#)

تقنية لا قيمة لهذا التغيير. مم. لربما يكون وبالا على صاحبه. نعم. فالنية مسألة في غاية الاهمية ان تبتغي قولك هذا. مم او التغييرك لهذا المنكر او بكرهك وبغضك وبكائك احيانا تبتغي بهذا وجه الله وتدعو الله سبحانه وتعالى ان يزيل هذه المنكرات وان - [00:21:03](#)

يحل محلها الصالحات والطيبات اللهم امين يا رب العالمين. يعني في نصف دقيقة الله سبحانه وتعالى كان يأخذ الاقوام السابقة لانهم

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. نعم. عدم التنية - [00:21:26](#)

المنكر قد يعم يعم به البلوى. نعم ولتكن هذه وصية الختام. اتفضل. روى الامام الترمذي وغيره بسند حسن. نعم انه صلى الله عليه

وسلم قال. صلى الله ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل - [00:21:38](#)

انه كان الرجل يلقي الرجل وهو مقيم على معصية. هم. فيقول له اتق الله اتق الله لا يصلح لك هذا تمام ثم يلقاه من الغد وهو مقيم

مقيم على ما هو عليه من الذنوب والمعاصي - [00:21:57](#)

فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه. الله فضرب الله قلوب بعضهم ببعض. هم. وقال سبحانه لعن ان الذين كفروا من بني اسرائيل

على لسان داود وعيسى ابن مريم. نعم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن - [00:22:16](#)

منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. الله اكبر. واللعن طرد من الرحمة. واللعنة طرد من الرحمة. ولا حول ولا قوة الا بالله وقد ذكرت

الحديثين ان الناس اذا رأوا المنكر ولم يغيروه يشكوا الله ونعمهم بعقابه. وفي لفظ ان الناس اذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على يديه

يوشك - [00:22:36](#)

الله ان يعمهم بعقاب من عنده ثم يدعونه فلا يستجيب لهم والرسول صلى الله عليه وسلم يقول انصر اخاك ظالما او مظلوما او

مظلوما. اما قالوا يا رسول الله مظلوما لا بأس - [00:22:59](#)

قالوا عرفنا كيف نصر المظلوما. هم. فكيف نصره ظالما؟ قال ان تكفه عن الظلم. هذا ايضا ان استطعت بارك الله فيك شيخنا الكريم

نفع الله بك الله ببارك فيك. مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ

الدكتور - [00:23:15](#)

محمد حسان محطة ضمان الاخوان الجديد. نستودعكم الله. شكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله. يا ايها

الناس اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم رب السماء السماء - [00:23:33](#)

فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولا سبحانه اللهم ان ناديتنا نصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايها شرف عظيم فتأدبوا

وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها تهاونا بها من امنوا من كان اهل الخوف او اهل - [00:23:53](#)

فاذا امرتم والتزمتهم فافرحوا واذا نهى فانتهاوا بعد النداء - [00:24:43](#)